

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

تحية

١

١ من: بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، وَذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ وَإِتْمَامًا لَوَعْدِهِ بِأَنْ يَمُنَّحَ الْحَيَاةَ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى. ٢ إِلَى: ابْنِي الْحَبِيبِ تِيمُوتَاوُسَ. عَلَيْكَ النُّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا.

شوق وتشجيع

٣ أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ، كَمَا كَانَ يَعْْبُدُهُ آبَائِي وَأَجْدَادِي، وَأَذْكُرُكَ دَائِمًا فِي دُعَائِي لَيْلًا وَنَهَارًا. ٤ وَأَتَذْكُرُ دُمُوعَكَ، فَأَشْتَاقُ أَنْ أَرَكَ لِكَيْ أَمْتَلِيَّ بِالْفَرَحِ. ٥ وَأَتَذْكُرُ أَيْضًا إِيْمَانَكَ الصَّادِقَ، هَذَا الْإِيْمَانَ الَّذِي حَلَّ أَوَّلًا فِي قَلْبِ جَدِّتِكَ لُويِسَةَ، ثُمَّ فِي قَلْبِ وَالِدَتِكَ فَائِزَةَ، وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ فِيكَ أَنْتَ أَيْضًا. ٦ لِهَذَا أَذْكُرُكَ أَنْ تُشْعِلَ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكَ اللَّهُ لَمَّا وَضَعْتَ يَدِي عَلَيْكَ. ٧ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَنَا هُوَ رُوحُ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَضَبْطِ النَّفْسِ، وَلَيْسَ رُوحَ الْجُبْنِ. ٨ فَلَا تَخْجَلْ مِنْ أَنْ تَشْهَدَ لِلْمَسِيحِ، وَلَا تَخْجَلْ مِنِّي أَنَا الْمَسْجُونِ مِنْ أَجْلِهِ. بَلْ تَوَكَّلْ عَلَى قُوَّةِ اللَّهِ، وَاحْتَمِلْ نَصِيْبَكَ مِنَ الْآلَامِ فِي سَبِيلِ الْإِنْجِيلِ. ٩ إِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَنَا وَدَعَانَا إِلَى حَيَاةٍ صَالِحَةٍ، لَا بِفَضْلِ أَعْمَالِنَا بَلْ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَتُهُ وَنِعْمَتُهُ عَلَيْنَا. وَهُوَ مَنْحَنَا هَذِهِ النُّعْمَةَ بِوَأَسْطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مِنْ قَبْلِ بَدْءِ الزَّمَنِ. ١٠ لَكِنَّهُ أَعْلَنَاهَا لَنَا الْآنَ بِمَجِيءِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مُنْقِذِنَا الَّذِي هَزَمَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِالْإِنْجِيلِ. ١١ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي لِلْإِنْجِيلِ دَاعِيَةً وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا. ١٢ وَلِهَذَا أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْمَتَاعِبَ، وَلَكِنِّي لَا أَخْجَلُ، لِأَنِّي عَارِفٌ مَنْ آمَنْتُ بِهِ، وَمُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ لِي وَدِيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٣ تَمَسَّكَ بِالْمُبَادِيِ السَّلِيمَةِ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي، إِنْتَبِعْهَا كَمَا تَقْتَدِي بِهِ، مَعَ الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ فِي الْمَسِيحِ عَيْسَى. ١٤ الْوَدِيعَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي أُوكَلْتُ إِلَيْكَ، حَافِظْ عَلَيْهَا بِعَوْنِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا. ١٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ هُمْ فِي وِلَايَةِ أَسِيَا تَخْلَوُا عَنِّي بِمَا فِيهِمْ فُوغَالِي وَأَرْمَاجِنِي. ١٦ أَسْأَلُ الْمَسِيحَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيَّ عَائِلَةً أُنَيْسَ، فَإِنَّهُ رَفَقَ عَنِّي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَلَمْ يَخْجَلْ مِنِّي أَبَدًا فِي سَجْنِي. ١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومًا، بَحَثَ عَنِّي بِاجْتِهَادٍ حَتَّى وَجَدَنِي. ١٨ أَسْأَلُ الْمَسِيحَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانِ إِلَهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. يَا تِيمُوتَاوُسَ، أَنْتَ تَعْلَمُ جَيِّدًا الْخِدْمَاتِ الْكَثِيرَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا هَذَا الْأَخُ فِي أِفَاسُسَ.

١ وأنت يا ابني، كن قويًا بالنعمة التي في المسيح عيسى. ٢ والأشياء التي سمعتها مني في محضر شهود كثيرين، سلمها لأشخاص أمناء عندهم المقدر أن يعلموا آخرين أيضًا. ٣ احتمل نصيبك من الآلام كجندي مخلص للمسيح عيسى. ٤ فالجندي الذي يريد أن يرضي قائده لا ينشغل بأمور الحياة المدنية. ٥ واللاعب الذي يشترك في مباراة، لا يفوز بالجائزة إلا إذا كان يحترم قواعد المباراة. ٦ والفلاح الذي يتعب في الحقل، يجب أن يكون أول من يحصل على نصيبه في الغلة. ٧ ففكر في ما أقول، والمسيح يساعدك لتفهم كل شيء. ٨ تذكر عيسى المسيح الذي قام من الموت، والذي هو من نسل داود. هذا هو الإنجيل الذي أبشر به، ٩ وأقاسي الآلام في سبيله، لدرجة أنني مسجون هنا كمجرم. لكن كلمة الله لا تسجن. ١٠ لذلك احتمل كل شيء من أجل المختارين ليحصلوا هم أيضًا على النجاة بواسطة المسيح عيسى، وعلى الجلال الأبدي. ١١ هذا كلام حق: إن متنا معه نحيا معه. ١٢ إن ثبتنا فيه نملك معه. إن أنكرناه فهو أيضًا ينكرنا. ١٣ إن كنا غير أمناء يبقى هو أمينًا، لأنه لا يقدر أن ينكر نفسه.

كن خادمًا أمينًا

٤ ذكرهم بهذه الأمور، وحذرهم في محضر الله من الجدال لأنه لا ينفع في شيء بل يهدم السامعين. ٥ ابدل كل جهدك لكي يرضى الله عنك، وتكون خادمًا لا يخجل من خدمته، وتفسر كلام الحق تفسيرًا صحيحًا. ٦ ابتعد عن الكلام الفارغ النافه، فالذين ينشغلون به يزيدون كفرًا، ٧ وتعليمهم ينتشر كالسرطان في الجسم. ومنهم مثلا همنائيس وقتوس، ٨ إنهما ضلا عن الحق، يقولان إن قيامة الأموات حدثت فعلا، فيهدمان إيمان بعض الأفراد. ٩ لكن الأساس المتين الذي وضعه الله يظل ثابتًا، وعليه هذا الختم: "ربنا يعرف الذين هم له." وأيضا: "كل من يعبد ربنا، يجب أن يبتعد عن الشر." ٢٠ في دار كبيرة، توجد أنبياء من كل الأنواع. بعضها من ذهب ومن فضة، وبعضها من خشب ومن فخار، بعضها لاستعمال كريم، وبعضها لاستعمال حقير. ٢١ فإن كان واحد يحفظ نفسه طاهرا من هذه الشرور التي ذكرتها، يكون إناء كريما مخصصا لله، نافعًا لخدمة السيد، ومستعدًا لكل عمل صالح. ٢٢ ابتعد عن شهوات الشباب، واتبع الصلاح والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون المسيح بقلب طاهر. ٢٣ ابتعد عن المناقشات التافهة الغيبية، فأنت تعرف أنها تسبب الخصام. ٢٤ وخادم المسيح لا يصح له أن يخاصم، بل يجب أن يشفق على الجميع، وأن يكون قادرا أن يعلم، وصبورًا،

٢٥ وَيُصَحِّحُ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ بِطُفٍّ، لَعَلَّ اللَّهَ يَمْنَحَهُمْ أَنْ يَتُوبُوا وَيَعْرِفُوا الْحَقَّ، ٢٦ لَكِي يَرْجِعُوا إِلَيَّ صَوَابِهِمْ وَيَهْرُبُوا مِنْ فَخِّ إبْلِيسَ الَّذِي صَادَهُمْ لِيَعْمَلُوا مَشِيئَتَهُ.

الأيام الأخيرة

٣

١ أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَكَ بِأَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ. ٢ فَيَكُونُ النَّاسُ مُحِبِّينَ لَأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَكَبِّرِينَ، مَغْرُورِينَ، شَتَامِينَ، غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلْوَالِدِينَ، نَاكِرِينَ لِلْجَمِيلِ، فَاسِدِينَ، ٣ بِلا شَفَقَةٍ، غَيْرَ مُتَسَامِحِينَ، مُفْتَرِينَ، مُتَهَوِّرِينَ، شَرَسِينَ، يَكْرَهُونَ الْخَيْرَ، ٤ خَائِنِينَ، طَائِشِينَ، مُنْتَفِخِينَ بِالْكِبَرِيَاءِ، يُحِبُّونَ الْمَلَدَاتِ أَكْثَرَ مِنْ اللَّهِ، ٥ يَتَمَسَّكُونَ بِمَظَاهِرِ النَّقْوَى لَكِنَّهُمْ يَرْفُضُونَ قُوَّتَهَا الْفَعَّالَةَ. فَابْتَعِدْ عَنِ هَوْلَاءِ النَّاسِ. ٦ إِنَّ الْبَعْضَ مِنْهُمْ يَنْدَسُّ فِي الْعَائِلَاتِ، وَيَفْتِنُ نِسَاءً ضَعِيفَاتٍ مُنْقَلَاتٍ بِالذُّنُوبِ، وَمُنْقَادَاتٍ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الشَّهَوَاتِ، ٧ يَتَعَلَّمْنَ دَائِمًا، لَكِنْ لَا يُمَكِّنُهُنَّ أَنْ يَعْرِفْنَ الْحَقَّ أَبَدًا. ٨ وَكَمَا أَنَّ يَنْبِيسَ وَيَمْبَرِيسَ عَارِضًا مُوسَى، كَذَلِكَ هَوْلَاءُ النَّاسِ يُعَارِضُونَ الْحَقَّ، عُقُولُهُمْ فَاسِدَةٌ، وَهُمْ غَيْرُ أَهْلِ لِلإِيمَانِ. ٩ لَكِنَّهُمْ لَنْ يَتَقَدَّمُوا أَكْثَرَ، لِأَنَّ غَبَاوَتَهُمْ سَتَنْكَشِفُ بِوُضُوحِ الْجَمِيعِ كَمَا انْكَشَفَتْ غَبَاوَةُ يَنْبِيسَ وَيَمْبَرِيسَ.

بوصيه أن يثبت

١٠ أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ عَقِيدَتِي وَسُلُوكِي وَهَدْفِي وَإِيمَانِي وَصَبْرِي وَمَحَبَّتِي وَتَبَاتِي ١١ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالْأَلَامِ الَّتِي قَابَلْتَهَا. أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مَا حَصَلَ لِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ: كَانَتْ إِضْطِهَادَاتٍ رَهيبَةٍ، لَكِنَّ الْمَسِيحَ أَنْقَذَنِي مِنْهَا كُلِّهَا. ١٢ فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَعِيشَ بِالنَّقْوَى كَمَا مَنِ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى، يَضْطَهَدُهُ النَّاسُ. ١٣ أَمَا الْأَسْرَارُ وَالْمُحْتَالُونَ فَيَزِيدُونَ شَرًّا، يَخْدَعُونَ غَيْرَهُمْ وَيَخْدَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. ١٤ أَمَا أَنْتَ فَانْتَبِطْ عَلَى الْمُبَادِيِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَأَمَنْتَ بِهَا. وَتَذَكَّرْ عَلَى يَدٍ مَنْ تَعَلَّمْتَ ذَلِكَ. ١٥ فَإِنَّكَ مُنْذُ كُنْتَ طِفْلًا تَعْرِفُ كِتَابَ اللَّهِ الَّذِي يَجْعَلُكَ حَكِيمًا لِنَتَالِ النَّجَاةِ بِالِإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى. ١٦ كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِتَعْلِيمِ الْحَقِّ، وَتَوْبِيخِ الضَّلَالِ، وَتَصْحِيحِ الْخَطَا، وَالْإِرْشَادِ إِلَى الصَّلَاحِ. ١٧ لِيَكُونَ الشَّخْصُ الَّذِي يَنْتَمِي لِلَّهِ مُجَهَّزًا وَمَوْهَلًا لِيَقُومَ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

كلمات الوداع

٤

١ سَيَأْتِي الْمَسِيحُ عَيْسَى لِيَمْلِكَ وَيَحَاسِبَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. لِذَلِكَ أُوصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ الْمَسِيحِ ٢ أَنْ تَتَادِيَ بِكَلَامِ اللَّهِ. كُنْ مُسْتَعِدًّا لِذَلِكَ، سِوَاءَ مَا كَانَ الْوَقْتُ مُنَاسِبًا أَوْ غَيْرَ مُنَاسِبٍ. وَبِخُفِّهِمْ وَأَنْذَرُهُمْ وَشَجَّعُهُمْ، وَكُنْ صَبُورًا

جِدًّا وَأَنْتَ تَعْلَمُهُمْ. ٣ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي وَقْتُ فِيهِ لَا يَحْتَمِلُ النَّاسُ الْعَقِيدَةَ السَّلِيمَةَ، بَلْ يَجْمَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مُعَلِّمِينَ عَلَى حَسَبِ هَوَاهُمْ، يُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا يُطْرِبُ آذَانَهُمْ. ٤ فَهُمْ يَسُدُّونَ آذَانَهُمْ عَنِ سَمَاعِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ٥ أَمَّا أَنْتَ فَكُنْ صَاحِبًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. اِحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. قُمْ بِعَمَلِ الْبَشِيرِ. قُمْ بِخِدْمَتِكَ خَيْرَ قِيَامٍ. ٦ أَمَّا أَنَا فَجَاءَتِ السَّاعَةُ لِأُضْحِيَّ بِحَيَاتِي ذَاتَهَا، حَانَ الْوَقْتُ أَنْ أُنْقَلَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. ٧ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّبَاقَ، حَافِظْتُ عَلَى الْإِيمَانِ. ٨ وَالْآنَ يَنْتَظِرُنِي إِكْلِيلُ الصَّالِحِينَ، الَّذِي سَيُقَدِّمُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الْمَسِيحُ الْقَاضِي الْعَادِلُ. وَلَيْسَ لِي أَنَا وَحْدِي، بَلْ لِكُلِّ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ مَجِيئَهُ بِشَوْقٍ.

تعليمات أخيرة

٩ ابْدُلْ كُلَّ جُهْدِكَ لِكِي تَأْتِي إِلَيَّ بِسُرْعَةٍ، ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ أَحَبَّ هَذِهِ الدُّنْيَا، فَتَرَكَنِي وَذَهَبَ إِلَيَّ تَسَالُونِكِي. كَرَّسْ ذَهَبَ إِلَيَّ غَلَاطِيَّةً، وَتَيْتُوسُ إِلَيَّ دَلْمَاطِيَّةً. ١١ لَوْ قَا هُوَ الْوَحِيدُ الْمَوْجُودُ مَعِي الْآنَ. مَرَّ بِمَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ، فَهُوَ نَافِعٌ لِي فِي الْخِدْمَةِ. ١٢ بَعَثْتُ الشَّدِيدَ إِلَيَّ أَفَاسُسَ. ١٣ عِنْدَمَا تَأْتِي، أَحْضِرْ مَعَكَ الْعِبَادَةَ الَّتِي تَرَكَتَهَا مَعَ قَرَبِيسَ فِي تَرُوَّاسَ، وَأَحْضِرْ أَيْضًا الْكُتُبَ وَخُصُوصًا مَصَاحِفَ الْجِلْدِ. ١٤ اسْكَنْدَرُ النَّحَّاسُ أَسَاءَ إِلَيَّ جِدًّا، الْمَسِيحُ سَيُجَازِيهِ عَلَى أَعَالِهِ. ١٥ احْتَرِسْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ عَارِضٌ رِسَالَتَنَا جِدًّا. ١٦ فِي الْمَحَاكِمَةِ الْأُولَى لَمَّا دَافَعْتُ عَنْ نَفْسِي، لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ لِلدَّفَاعِ عَنِّي بَلْ تَرَكَونِي كُلَّهُمْ. اللَّهُمَّ لَا تَحْسِبْ هَذَا ضِدَّهُمْ. ١٧ لَكِنَّ سَيِّدِي الْمَسِيحَ وَقَفَ مَعِي وَقَوَّانِي، فَأَمَكَّنَنِي أَنْ أُبَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ كَامِلًا لِيَسْمَعَهُ كُلُّ الْأَجَانِبِ. فَجَوَّتْ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيُنَجِّبُنِي سَيِّدِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيَحْفَظُنِي حَتَّى يُحْضِرَنِي إِلَيَّ مَمْلَكَتِهِ فِي السَّمَاءِ. لَهُ الْجَلَالُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

تحيات ختامية

١٩ سَلِّمْ عَلَى بَرَكَةٍ وَعَقِيلٍ وَعَائِلَةٍ أُنَيْسٍ. ٢٠ أَرَسْتُسُ بَقِيَّ فِي كُورِنْتُوسَ. تَرَكَتُ طَرِيفِي مَرِيضًا فِي مِيلِيَتِي. ٢١ ابْدُلْ كُلَّ جُهْدِكَ لِكِي تَحْضُرَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُوبُلُسُ وَبُودِسُ وَلِينُ وَكَلُودِيَا وَكُلُّ الْإِخْوَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ. ٢٢ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ.